

راسه وقال اذا كان دخول الجنة بفضلها فما فعلت عبادتي  
سبعين سنة فلم يستتم كلامه حتى ابتلاه الله تعالى بوجع  
ضرسه فاستغاث فاورث الله تعالى الي نبي ذلك الزمان ان قل  
له هل انت باذل عبادتك سبعين سنة في مقابلة دفع  
هذا الالم عنك قال ومن يملك ذلك ولا يستطيع صرفه الا الله  
تعالى الذي خلقي قال نبي ذلك الوقت قال الله تعالى ان بذلت  
عبادتك سبعين سنة في مقابلة دفع هذا الالم عنك  
فان شغيتك قال العابد قد فعلت ذلك وبذلت ذلك

منذ

**ولبعضهم**

الهي لك الحمد الذي انت اهله على نعم ما كنت قط لها اهلا  
اذا ازددت تقصير تزد في تقصلا كافي بالتقصير استوجب

**الحديث الخامس بعد المائة**

روى ابو امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سئل عن رجلان احدهما عالم والاخر عابد وقال عليه  
السلام فضل العالم على العابد كفضل علي دنا رجلا وللأ  
نبي اعلى العلماء افضل من جنتين وللعلما على الشهداء افضل  
درجة وقال عليه السلام مثل الذي يتعلم في صغره كتابا  
لنفس في الحجر والذي يتعلم في كبره كالذي يكتب على الماء  
وليس من اخلاق المؤمن الملق الا في طلب العلم

الحكاية  
الخامسة

**الحكاية الخامسة بعد المائة**

حكى عن الشافعي رضي الله عنه انه قال من تعلم القرآن عظم قيمته  
ومن تعلم الفقه نبيل مقدره ومن كتب الحديث قويته مجتته  
ومن تعلم الحساب جزل رايه ومن لم يصب عرضة ونفسه لم  
ينفعه علمه ووصى بعض العلماء ولدته وقال يا بني من لم يحل ذلك  
التعلم ساعة يعي في ذلك الجهل دهر فان للتعلم في اوان تعلمه  
تذلا وتلقا فان استعملها ما غم وان تركها ما حرم لان التلق  
للعالم يظهر مكنون علمه والتذلل له سبب لادامة صبره وباطهار  
مكنونه تكون الفايده وباستقامة صبره يكون الاكثر

**وحكي ان اقصى التقصاه الماوردي**

رحمه الله وصى تلميذه اله فقال وعليك بالعلم فانه عوض  
من كل لذة ومعين من كل شهوة ومن كان صادقا فيه لم يكن له  
همه فيما تجرد منه بد افتره نفسك عن شبه الكاسب واقنع  
بالميسور وعن كل المطالب فان شبه الكاسب اثم وكل الطالب ذل  
والاجر اجدر بك من الاثم كصف والعز احق بك من الذل

**ولبعضهم**

علم بنبيك من الادب في الصغرى حتى تقربه عينك في الكبر  
فانما مثل الادب كحفظها في عنقوان الصبي كالنقش في الحجر